

# سيتا مع الغناء والرسم



( سيتا اكوبيان ) كانت ضيفة ( الثورة ) مساء اول امس . التفت حولها مصور الجريدة يلتقط لفتاتها من جميع الزوايا ، واسرع احد الرسامين الى اوراقه ليسجل ملامحها على الورق ، وكانت حصاة ( الصفحة الاخيرة ) منها .. هذا الحديث السريع ..

وامام ( سيتا ) يتبادر الى ذهنك اول الامر سؤال عن الاغنية العراقية ، لكنني بدأت الحديث معها عن الرسم ! ولا ادري كيف اتجه الحديث هذا الاتجاه !

بدأ الصوت الحنون « كان الرسم هوايتي منذ البداية ، من ايام التلمذة ، انه نوع من التعبير عن بعض القضايا التي قد لا يمكن التعبير عنها بالغناء .. »

و ( سيتا ) التي بدأت الغناء منذ ان كان عمرها ٤ سنوات ، اعتادت المشاركة بالحفلات المدرسية مقدمة اغاني غيرها . اما تعاملها مع الاذاعة فقد بدأ منذ خمس سنوات فقط ، وهي تمتلك الان ١٢ اغنية خاصة بها .. قامت شخصيا بتلحين اخرها ..

الجمهور ينتظر المزيد ، فماذا اعدت له ؟ - من اغنياتي الجدد واحدة باسم ( قصة الفجر ) ، كتبها طالب غالي ولحنها ازمين بدروسيان ، ثمة اغنية جديدة اخرى من الخان كوكب حمزة ،

كيف ؟ اكتشف احد الملحنين اخيرا وبالصدفة ، ان لدي امكانية الغناء بربع طبقات صوتية اخرى ، عدا الطبقة التي عرفت بها . ومنذ دخلت الوسط الفني ، حتى اليوم ، تكتسب ( سيتا ) تجربة جديدة كل يوم .. « في البداية رفضت الغناء في الاذاعة ، وفيما بعد اكتسبت حب واحترام الجمهور ، ويكفيني اخيرا ان يتلقاني المواطنين بعبارة : اهلا بالفن المحترم ! »

## واجبات ..

تحب ايضا شعر السياب ، وطالما توقفت امام ( انشودة المطر ) تدفعها امنية عزيزة بأن تغني احد مقاطعها .

تصمت العيون الواسعة ، فيكون سؤال :  
● بماذا تحلمين ؟  
- اوه .. احلم بالكثير ..  
● مثلا ؟

بعيثة ومرح تجيب :  
« اتمنى المشاركة بمهرجان الاغنية العالمية ، كما اريد لفن بلادي ان يصل الى مستوى عالمي ! »

● والامنيات الخاصة ؟  
- ( ما عندي ! )

## فكرت ..

وملحنة ، وكان دورها الحفظ والاداء فقط ، بعد ذلك اصبحت اكثر تحسسا لمعاني كل كلمة .  
● ألم تدخلي تجريبية التأليف ؟

( تضحك بتردد وتجييب  
بتردد اكبر : « جربت .. لكنني احسها محاولة غير ناجحة » .  
● بالتأكيد كتبت عن ( الحب ) ؟

- لا ، لم اتطرق الى الحب ، ( تنفي التهمة ! ) انما كتبت عن المحبة ، بين الناس ، تلك التي تجعل الانسان يفكر بمن لا ماوى له ، قبل ان ياوى الى فراشه .